



التعليم | education  
فوق | above  
الجميع | all

## صديقة شانتي

**Original Publisher:** Pratham Books

**Author:** Deepa Agarwal


**Illustrator:** Avishek Sen

**Translator:** Halima Al-Shukaili

Level 4



كانت شانتي تستيقظ دائماً في  
وقت مبكر كل صباح، عندما تبدأ  
سماء الصباح بإنارة الأرض، في  
الوقت الذي ما يزال فيه معظم  
الناس نائمين. كانت تستيقظ  
مبكراً لتعد الشاي لتشاتشا جي  
وتشاتشي جي (عمها وعمتها).



كانت شانتي في الحادية عشرة من عمرها عندما  
ذهبت مع تشاتشا جي وتشاتشي جي إلى المدينة. كان  
عليها أن تذهب إلى المدينة لأن المطر لم يهطل  
على القرية لسنتين فجفت كل المحاصيل في  
الحقول، فأصبح الطعام قليلاً جداً.

عندما مرض والد شانتي، لم تعرف أمها ماذا تفعل. لم يكن لديها المال لشراء أدويته ولا توفير الطعام لشانتي وبابو وجودي، وتوقف الأطفال الثلاثة عن الذهاب إلى مدرسة القرية، ولكن عم شانتي وعمتها اللذان كانا يعيشان في المدينة كانا لطيفين للغاية.

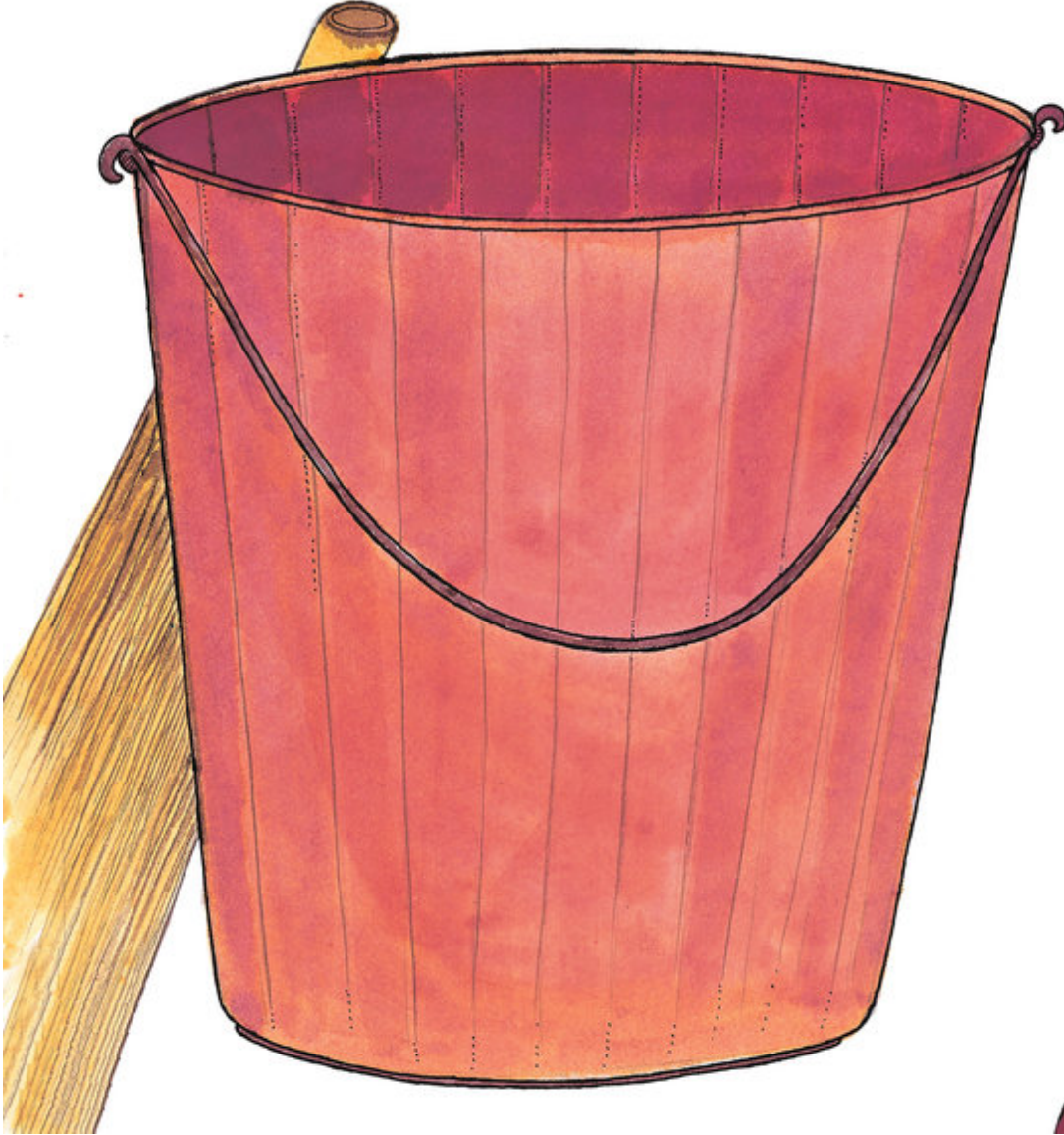
قال تشاتشا جي للأم: "لا تقلقي، تستطيع شانتي العيش معنا في المدينة." وقالت تشاتشي جي: "ستساعدني في المنزل، وربما تستطيع الالتحاق بالمدرسة أيضًا."

ردت أم شانتي بسعادة: "حقًا، ستستطيع العودة للمدرسة أيضًا! أنتما طيبان للغاية. سأحاول أن أحصل على عمل هنا، ربما أستطيع توفير المال لبقيتنا."



وهكذا ذهبت شانتي إلى المدينة  
مع تشاتشا جي وتشاتشي جي.  
كانت المدينة كبيرة جدًا وقذرة  
جدًا، هناك الكثير من المنازل  
والقليل من الأشجار.

افتقدت شانتي شجرة البانيان  
في قريتها والبركة التي كانت  
تستحم فيها.




هنا حيث تعيش الآن، أصبح من  
واجباتها إحضار الماء في وعاء  
من صنوبر على الشارع، يقف  
الناس في طابور ليحصلوا على  
الماء، أحياناً يتقاتلون  
وأحياناً يدفع أحدهم وعاء  
شانتى فتتأخر في العودة.

وعندما تتأخر، كان تشاتشا جي  
يوبخها لأنه يحتاج الماء  
للاستحمام لكي لا يتأخر عن  
العمل.

وعلى الرغم من ذلك، كانت شانتي تعرف أنها محظوظة، تجد ما يكفيها من الطعام هنا، وتحب الطفلة الصغيرة مامتا، لهذا كانت تعمل بجد دومًا، ولكنها كانت تتساءل متى ستتمكن من الالتحاق بالمدرسة. وعندما سألت تشاتشي جي عن ذلك قالت لها: "لا وقت الآن للعودة إلى المدرسة، ربما السنة القادمة عندما تكبر مامتا قليلًا." شعرت شانتي بالإحباط، ولكنها حاولت أن تؤدي عملها على أكمل وجه. ومع ذلك، كانت ترتكب الأخطاء أحيانًا، وعندما يحدث ذلك يغضب منها تشاتشا جي وتشاتشي جي.





عندما يغضب منها تشاتشا جي وتشاتشي جي، تخاف شانتي كثيرًا لأن صوت العم يرتفع عاليًا مثل الرعد، ويبدو وجه العمّة حادًا مثل السكين. يصرخان عليها: "أنت فتاة عديمة النفع، غبية وكسولة ولا تصلحين لشيء."

في أحد الأيام وبختها تشاتشي جي كثيرًا لدرجة أن شانتي ركضت مبتعدة من الخوف. خطر على بالها فكرة العودة إلى المنزل، ولكن لم يكن معها أي نقود لتشتري تذكرة الحافلة. ماذا بوسعها أن تفعل؟ جلست تحت شجرة لتفكر، كانت شجرة جميلة مع أنها لم تكن كبيرة مثل شجرة البانيان في قريتها، ولكنها شجرة جميلة وظليلة.





أسندت ظهرها إلى جذع  
الشجرة وأغلقت عينيها. فجأة  
سمعت همس شخص ما يقول:  
"لا تبكي يا شانتي. أنت فتاة  
رائعة، وسريعة وذكية."

نظرت شانتي حولها باستغراب  
ولكن لم تر أحدًا هناك، لا يعقل  
أن تكون الشجرة من تكلم، لا  
تستطيع الأشجار أن تتكلم.

سمعت الصوت يقول مجددًا: "شانتي، إذا لم تعودي للمنزل ماذا ستفعل تشاتشي جي؟ من سيساعدها؟ وإذا لم تساعديها، كيف ستستطيع أمك أن تُطعم بابو وجودي؟"

ابتسمت شانتي لأنها عَلِمَت أن ما يقوله الصوت صحيح، ولكن لم يخبرها أحد بذلك من قبل، لم تكن تعلم. نظرت مجددًا حولها وفكرت ربما تستطيع بعض الأشجار التحدث.

مسحت شانتي دموعها وعادت إلى المنزل. ومنذ ذلك اليوم، عندما تنتهي من عملها تذهب وتجلس تحت تلك الشجرة، أحيانًا تأخذ معها كتابًا مدرسيًا قديمًا وتقلب صفحاته، تحاول أن تقرأ للشجرة، ودائمًا ما كانت الشجرة ترد عليها بألف العبارات. عندها عرفت شانتي أنها ليست وحيدة، لديها صديقة الآن، هنا في هذه المدينة الكبيرة، ولم تعد تشعر بالخوف بعدها.

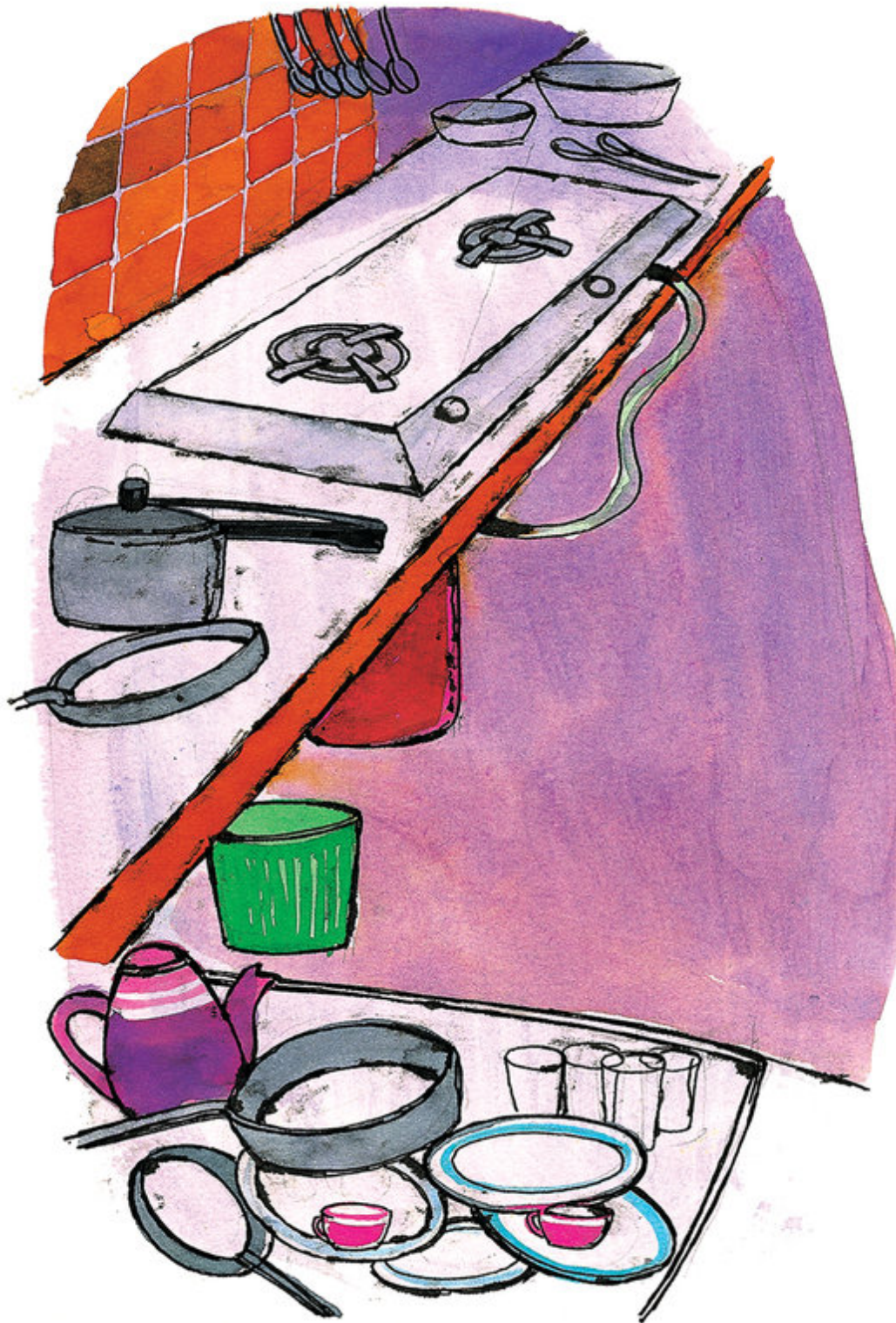
في صباح يومٍ ما، استيقظت شانتي مبكرة كعادتها، أشعلت الموقد  
وأعدت الشاي وسكبته في كأسين وأخذته لتشاتي جي وتشاتشا جي.  
حاولت أن تدخل إلى غرفتهما بهدوء، ولكن الباب أصدَرَ صريرًا،  
فاستيقظت مامتا باكية.





قالت تشاتشي جي: "اذهبي  
وأحضري بعض البسكويت لها!"  
وضعت شانتي الشاي وهرعت  
إلى الأسفل وعادت حاملة قطعة  
بسكويت في يدها.

ثناءبت تشاتشي جي، ووضعت  
البسكويت في يد مامتا. أخذت  
الطفلة البسكويت ووضعتة في  
فمها وهي تبتسم لشانتي.



هممت الطفلة: "أغا-أغا-أغا"، ولوحت بيديها  
لشانتني.  
ابتسمت شانتني للطفلة لأنها عرفت أنها تقول لها  
"تعالني والعبي معي"، ولكن كان على شانتني أن  
تقوم بالكثير من الأعمال، لا وقت لديها للعب الآن.  
ما زال عليها أن تحضر الماء، وتغسل الصحون،  
وتعد الإفطار، عليها أن تقطع الخضراوات وتضع  
العدس على النار.

فقال لها: "بعد قليل"، وهرعت إلى المطبخ، كانت  
أصابعها تتحرك بسرعة كأنها آلة ما.

كانت تسمع صوت خطوات تشاتشي جي  
قادمة نحوها، وصوتها يقول: "أسرعي،  
أسرعي، يجب أن يتناول عمك الفطور،  
عليك أيضًا أن تجهزي طعام غدائه، سيتأخر عن  
العمل. شانتي، لم أنت بطيئة للغاية، يا لك من فتاة كسولة!"

كانت يدا شانتي تطيران في الهواء من سرعتهما، كانتا تلفان خبز البراتا  
وتضعانه على التاوه حتى تسمع صوت قرمشته. كانت تعد خبز البراتا  
مقرمشًا مثلما يحبه تشاتشا جي. أكل تشاتشا جي ثلاث خبزات ونصف  
وأكلت تشاتشي جي خبزتين. شانتي لم تجد الوقت لتأكل، فدست نصف  
خبزة داخل فمها وأخذت تمضغها بسرعة.



أسرعي، أسرعي!  
ما زال عليها أن تكنس الأرضية  
قبل أن تستطيع اللعب مع مامتا،  
ما زال عليها أن تغسل الصحون،  
غسيل ثم غسيل،  
تنظيف ثم تنظيف، أخذت يداها  
تسرعان مجددًا.

أسرعي، أسرعي!  
وفجأة من دون أن تنتبه سقط  
صحن من يديها على الأرض!



حين سمعت صوت تحطم  
الصحن، خرجت من المنزل  
تجري بسرعة خوفاً مما قد  
يحصل، خرجت تجري في  
الشارع.

كانت تسمع صوت تشاتشي جي  
وهي تصرخ عليها: "شانتى،  
أيتها الفتاة الغبية، هل تعرفين  
بكم اشتريت هذا الصحن؟"  
كانت العمة غاضبة للغاية حتى  
أنه كان من الممكن أن تصفع  
شانتى بسبب هذا الخطأ.

أين ستذهب؟  
أين ستستطيع الاختباء؟





ركضت نحو صديقتها الشجرة  
باكية: "ساعديني، ساعديني!"

في ذلك الحين، فُتح جذع الشجرة البني الكبير وسمعت الشجرة تقول لها:  
"ادخلي هنا."

كان هناك تجويف كبير داخل جذعها، دخلت شانتي بسرعة واختبأت  
داخل الجذع.

"شانتي، شانتي، أيتها الفتاة الشقية، لن تهربي مني بعيدًا، سأمسك بك  
وستعاقبين."

سمعت شانتي صوت تشاتشي جي مهددًا، ولكنها ابتسمت  
وهي تقول لنفسها: "أنا في أمان هنا، لن تستطيعي أن تجديني."



وبعد فترة أصبح صوت  
تشاتشي جي ألطف قليلاً وهي  
تناديها: "شانتى شانتى، أين أنت  
يا شانتى؟"

أخذت شانتى نفساً عميقاً  
مُذكرة نفسها أن تشاتشي جي  
لن تستطيع أن تجدها هناك.  
كانت تشعر بالدفء والراحة  
داخل جذع الشجرة المظلم.

ضمت قدميها نحو صدرها  
وغفت. نامت طويلاً هناك حتى  
سمعت صوت بكاء الطفلة.

كانت مامتا تبكي وتشاتشي جي تحاول أن تهدئها: "اهدئي! اهدئي!"،  
ولكن مامتا واصلت البكاء.

صرخت العمّة على الطفلة: "اسكتي! اسكتي!"، ولكن ذلك لم يساعدها فقد  
ازداد بكاء مامتا.

عاد تشاتشا جي من العمل، كان المساء قد حل عندما وصل إلى المنزل!

ماذا ستفعل شانتي الآن؟ هل تبقى هناك داخل الشجرة، في أمان بعيدًا  
عن أولئك الذين يوبخونها.

مامتا كانت تبكي بصوت عال الآن، فقالت تشاتشي جي: "إنها لا تسكت، آه  
لو كانت شانتي هنا، هي تعرف جيدًا كيف توقفها عن البكاء، آه أين  
ذهبت؟"

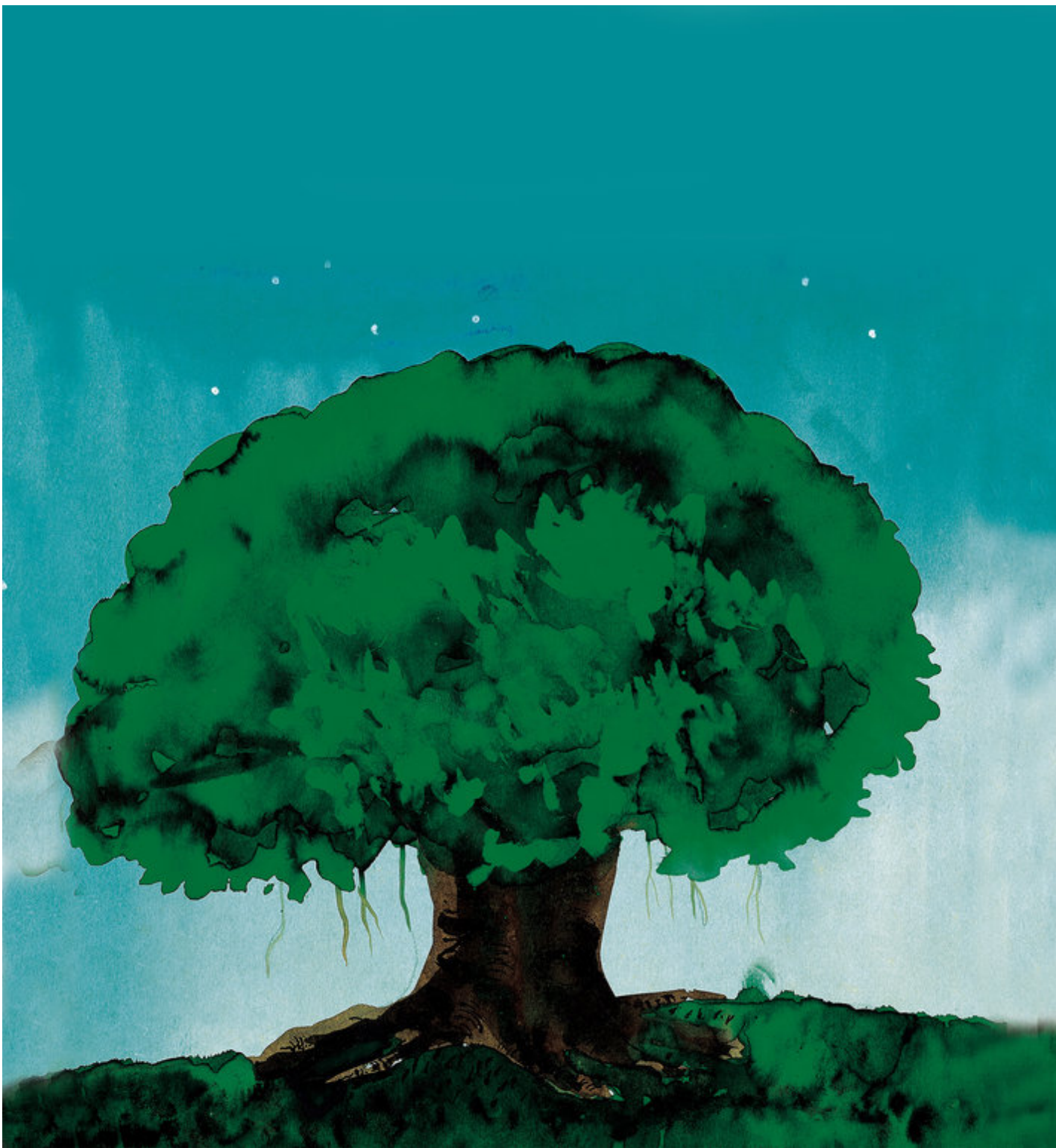




قال تشاتشا جي: "لقد وبختها كثيرًا، ماذا سنقول لوالديها؟  
سنقع في مأزق بسبب هذا."  
ردت عليه تشاتشي جي باكية: "لن أوبخها بعد الآن أعدك، لو أنها تعود لن  
أوبخها مجددًا."

ابتسمت شانتي وتساءلت هل يجب عليها أن تعود؟ كانت تشعر بالراحة  
داخل الشجرة.

ولكن مامتا لم تتوقف عن البكاء، شانتي كانت تعلم سبب بكاء مامتا. كانت  
الطفلة تنتظرها لتلعب معها. هل يجب أن تعود؟



فجأة، تكلمت الشجرة مجددًا  
هامسة: "يمكنك العودة إن  
أردت، ولكن اعلمي أنك  
تستطيعين العودة هنا متى ما  
أردت."

"أحقًا ما تقولين؟ هل أستطيع  
ذلك؟"

همست الشجرة لها: "بالطبع  
تستطيعين، ستجدين هذا  
المكان دائمًا، سيكون لك  
فحسب."  
أخذت شانتي نفسًا عميقًا. هل  
عليها العودة؟



كانت مامتا تبكي بصوت عال،  
فقالَت شانتي: "حسنًا، أظن أنني  
سأذهب الآن، ولكن أستطيع  
العودة هنا إن أردت ذلك."

"في أي وقت تريدِين،" همست  
لها الشجرة وفتحت جذعها  
لتخرج شانتي.

مشت نحو المنزل ببطء وعندما وصلت رنت الجرس، فتح لها تشاتشا جي الباب.

سألها مباشرة: "شانتي؟ أين كنت؟"  
أجابت: "كنت أزور صديقة لي. أنا متعبة، لقد كسرت صحنًا بدون قصد  
وكنت خائفة من تشاتشي جي، خائفة من أن توبخني."  
سمعت تشاتشي جي تناديها: "شانتي، أين كنت؟"

رد عليها تشاتشا جي: "كانت تزور صديقتها، إنها متعبة من العمل طوال  
الوقت، فتاة مسكينة، مازالت طفلة، وماذا إذا كسرت صحنًا؟ جميعنا  
نخطئ."



أجابت تشاتشي جي ببطء: "نعم، إنها طفلة، ما الذي سيحصل إذا كسرت  
صحناً من الصحون؟ شانتي هل يمكنك حمل مامتا قليلاً؟ سأعد كوباً من  
الشاي لك، وسأحضّر طعام العشاء بعد ذلك ريثما تلعبين مع مامتا."

توفقت مامتا عن البكاء، وهمهمت "أغا-أغا-أغا" وهي تمد ذراعيها لشانتي.  
أخذت شانتي تدغدغها والطفلة تضحك مسرورة.  
ابتسم تشاتشا جي وقال: "لقد اشتاقت إليك كثيراً ولم تتوقف عن البكاء."  
قالت شانتي: "مامتا تحبني."

قالت لها تشاتشي جي: "لا تهربي بعيداً مرة أخرى شانتي، ستبكي مامتا،  
وأيضاً....نحن نحبك كذلك."



قال تشاتشا جي: "شانتي، غدًا  
سأنظر في موضوع المدرسة."

نظرت شانتي من النافذة نحو  
صديقتها الشجرة وابتسمت ولم  
تقل شيئًا. لن تخاف بعد الآن،  
لقد وجدت مكانًا آمنًا لها، مكانًا  
يمكنها الذهاب إليه دائمًا.



# Acknowledgements



Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.



National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.



TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: [tii.qa](http://tii.qa)

### Story Attribution:

This story: *صديقة شانتي* is translated by [Halima Al-Shukaili](#). The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: '[Shanti's Friend](#)', by [Deepa Agarwal](#). © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

### Images Attributions:

Cover page: [Girl sitting under a huge tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: [A house in darkness](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: [A silhouette of a tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: [A girl](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: [Bucket and a broom](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: [A girl and some dishes](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: [A sunset scene](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: [Girl sitting under a tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 11: [A bird in her nest](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: [A table and a pile of vegetables](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: [https://www.storyweaver.org.in/terms\\_and\\_conditions](https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions)



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following [link](#).

### Images Attributions:

Page 13: [A kitchen](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: [A pink floor](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: [A girl drops a plate](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 16: [Somebody running away with speed](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 17: [Girl running towards a tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 18: [A tree bark on a purple background](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 19: [A girl lying down in the hollow of a tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 20: [A baby](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 21: [A pair of hands reaching out](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 22: [A tree](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 23: [A girl looking up](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 24: [Purple and yellow shades](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: [https://www.storyweaver.org.in/terms\\_and\\_conditions](https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions)



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following [link](#).

### Images Attributions:

Page 25: [Flowers and hair](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 26: [A baby sleeping on a girl's shoulder](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 27: [A tree in a storm](#), by [Avishek Sen](#) © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: [https://www.storyweaver.org.in/terms\\_and\\_conditions](https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions)



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

# صديقة شانتي (Arabic)

هل تتكلم الأشجار؟ هذا ما تؤمن به شانتي. اقرأ هذه القصة المثيرة عن صداقة غير مألوفة.

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.



Pratham Books goes digital to weave a whole new chapter in the realm of multilingual children's stories. Knitting together children, authors, illustrators and publishers. Folding in teachers, and translators. To create a rich fabric of openly licensed multilingual stories for the children of India and the world. Our unique online platform, StoryWeaver, is a playground where children, parents, teachers and librarians can get creative. Come, start weaving today, and help us get a book in every child's hand!